

حلقات نور على الدرب (251) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهلاً بكم إلى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب أسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء فأهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ. أهلاً بكم - [00:00:17](#)

والمستمعين نعود إلى رسالة باعثها المستمع حسن صلاح حسن من مصر محافظة الفيوم أه عرضنا له مجموعة من الأسئلة في هذه الحلقة يقول كيف تكون الدعوة إلى الله عز وجل - [00:00:34](#)

وكيف نتحلى بأخلاق الدعاة؟ وما الكتب التي تنصحوننا بها في هذا المجال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم إلى يوم الدين - [00:00:48](#)

وبعد فإن الدعوة إلى الله جل وعلا أشرف الأعمال. وقد قال الله ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله فعمل صالحاً وقال أنني من المسلمين فالقيام بها قيام ب ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

والله وجه الدعاة لما ذكره عن دعوة نبيه فقال لنبيه ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن أمره أن يدعوهم بعلم وأن يعظهم برفق واشفاق عليهم - [00:01:35](#)

وإذا احتاج إلى مجادلة جادل بلطف لا شطط فيه ولا عنف ولم يغضب أن أساءوا إليه فتقلب فتقلب الدعوة انتصاراً للنفس وقال جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله - [00:02:01](#)

على بصيرة أنا ومن اتبعني ومن أراد أن يكون داعية من الدعاة إلى الله فهذا بالتتابع فعليه أن يسأل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم ولينظر ما قالته الرسل لأنبيائها لأممها - [00:02:28](#)

واقوامها في الدعوة وما صبروا حال دعوتهم به على من أساء إليهم هددوهم بالقتل تهكموا بهم ومع ذلك لم يعرض يصف النبي صلى الله عليه وسلم حال نبي من الأنبياء - [00:02:49](#)

يدعو قومه فضربوه حتى أدموه خرج الدم منه وجعل الرجل النبي يمسح الدم ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ماء زمجر وغضب وقال كيف هؤلاء وما هؤلاء إلى آخره؟ بل - [00:03:13](#)

دعا لقومه بأن يتوب الله عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم لما أساء رجل من المنافقين في حال أمر وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قال وبلغه أحد الصحابة صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

تأثر ثم تذكر فقال رحم الله أخي موسى فقد أودى بأكثر من ذلك فصبر فالذي يريد أن يقوم بالدعوة عليه أن يوطن نفسه على الصبر على ما يلاقى ويحتسب ذلك عند الله - [00:04:00](#)

والله جل وعلا لا يضيع أجر من أحسن عملاً اعظم كتاب تتعلم منه الدعوة القرآن الكريم وقد ألف العلماء شيء من ذلك ومن ذلك الكتاب دعوة الرسل لأحد العلماء المصريين الصعبي - [00:04:19](#)

من علماء القرن الرابع عشر علماء النص الاول من القرن الماضي وهناك كتب للدعوة ووصف هدي النبي صلى الله عليه وسلم واحاديثه من انفع الكتب لي الاخذ بسبيل الدعوة والداعية ينبغي ان - [00:04:50](#)

يتحسس لمعرفة الامراض الاجتماعية واطورها ما يتعلق بالعقيدة والطواف بالخبور والاستغاثة بالاموات والجن فيحذر من هؤلاء وهناك بعض الكتب في هذا المجال ما على الانسان الا ان يطلبها منها كتب العناية - [00:05:24](#)

بالوعظ والخطب فانها مؤسسة على ذلك وختام رياض الصالحين من انفع الكتب للخطيب والداعية لان عامة فيه من الاحاديث الصياح وقل ان تجد فيه حديثا ضعيفا شديد الظعف وهو كتاب مهم - [00:06:03](#)

وبالجملة كتب الحديث كلها مما يستعان به الحديث على الدعوة ومن قصد الخير وتطلبه وفق لسبيله فنسأل الله ان يوفقنا السائلة والمستمعين ومن يتكلم لسبيل الهداية انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم - [00:06:34](#)

يسأل عن هذا الدعاء اللهم اجعل من رحمتك لنا سراجا نحتمي به ومن بركات نبيك محمد صلى الله عليه وسلم عوننا نسعى به في دنيانا نصيحتي لك ايها السائل ان تقتني ختام - [00:07:00](#)

الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية او كتاب الوابل الصيب لتلميذه الامام ابن القيم او كتاب الاذكار للامام النووي من افضلها عليه تخريج الذين تولوا تخريج الكتاب من المتأخرين لتعرف - [00:07:20](#)

الحديث الصحيح فيه وكتاب تحفة الذاكرين لابن القيم لابن للشوكاني شرحا لكتاب عدة الحصن الحصين لابن الجزري فانها كتب مهمة ونافعة او يكون عندك والحديث المبارك مشكاة المصابيح ان فيها بابا كبيرا واسعا - [00:07:58](#)

في الادعية ففي ذلك خير كثير نعم احسن الله اليكم. ما الحكم في من يقول ان تشهد يجب ان يقال فيه السلام على النبي ولا يقال السلام عليك ايها النبي حيث ان الصيغة الاخيرة كانت تقال والنبي صلى الله عليه وسلم موجود بين الصحابة - [00:08:27](#)

اما الان فنقول السلام على النبي خذ ما ورد في ما يتعلق بالتحيات الثابت في الصلاة كله جائز وقال السلام عليك ايها النبي انت على القبور تقول السلام عليكم اذا مررت بالمقبرة كما علمنا النبي ذلك - [00:08:47](#)

فان اهل القبور لهم حياة برزخية وحياة اشرف الخلق اكمل هذه الامور فلا تتأسف ان تقول كذا وكذا كالذي يقول مسلا الله يقول قل نبيه فنحن نقول دون ان نأتي بحرف قل - [00:09:14](#)

لا تكلف نفسك اتبع سبيل سلف الامة وفيها الخير الكثير. نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم الوقوف عند الاضرحة الموجودة عند المساجد للاستطلاع فقط وبماذا توجهون من يتوسل بها - [00:09:35](#)

اما من يتوسل بها فعلى ظلال واما للاستطلاع يضاف الى الاستطلاع نصح الناس على تجنب ذلك فان بناء تلك الاضرحة بدعة وضلال فكيف اذا صاحب هذا التوسل وقد يكون التوسل شركا اكبر - [00:09:52](#)

قد يسمى دعوة هؤلاء المقبورين توسلا وهو يدعوهم كالذي يقول لمن في الضريح لمن تتركنا الا تنقذنا مما نحن فيه اتركنا الى اخره هذا شرك اكبر لا يحل للانسان ان يأتي للاضرحة الا لينكر عليهم - [00:10:15](#)

لانه اذا تفرج فقط وذهب ظن كثيرون انه انما جاء يطلب بركة زاد الناس مجيئه زاد الناس مجيئه ضلالا ينبغي للمسلم ان يعملنا في وسعه لتجنب الظلال والاضلال. نعم احسن الله اليكم ما حكم الصلاة على المنتحر الذي قتل نفسه والترحم عليه - [00:10:41](#)

المسلم ينبغي ان يصلي عليه الا اذا مات شهيد معركة مثال لكن لا يصلي عليه اهل الفضل ويفرون من؟ حتى يكون ذلك رادعا للاخريين النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام - [00:11:14](#)

من جاء وعليه دين رفض ان يصلي عليه وقال صلوا على صاحبكم لا انهما كفر على كفر ولكن لينزجر الناس عن تحمل الدين الا في حال ذرة قاهرة ولما وسع الله عليه - [00:11:38](#)

اذا فتحه جل وعلا قال انا اولي بكل مسلم من مات وعليه دين فعليه مات وله ضياع ورثته كلمة نحوها نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة عين ميم غين هي واخواتها من الجزائر - [00:11:58](#)

سؤال حيرنا كثيرا السبب في هذه الحيرة ان صاحبتة هي امنا تبلغ من العمر ما يربو على خمسين عاما منذ ان تزوجت وهي تستخدم

السحر والشعوذة وتدعو مع مع الله غيره - [00:12:17](#)

قمنا بنصيحتها انا واخوتي واسمعناها اشربة التوحيد والعقيدة ولكن دون فائدة. اذا حصل بينها وبين والدي شجار قامت بالله والدين وقالت ان الله لم ينتصر لي هي لا تصوم شهر رمضان وتترك الصلاة كثيرا. وتضع السحر في خزانة في البيت. حاولنا اقناعها

وفتح الخزانة واخراج السحر لكن دون جدوى - [00:12:34](#)

وربما استطعنا اخراج السحر احيانا لكنها تذهب الى هؤلاء السحرة وتدعوهم من دون الله جل وعلا. ماذا نفعل معها الان؟ هل نحن

ملزمون بطاعتها والبقاء معها في المنزل؟ ام نتركها - [00:12:58](#)

اجتهدوا في دعوتها والعتب عليها برفق لا تتركوها تضيع ولكن واصل دعوتها واستنكار ما هي فيه فان الوالد ليس كغيره الاب والام

لهم من حقوق الصحبة ما ليس لغيرهم حتى لو دعوا الانسان لكفر - [00:13:15](#)

فاله قال في حقهما وان جاهداك لتشارك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ولم يقل واتركهما وقاطعهما قال وصاحبهما في الدنيا

معروفا واتبع سبيل من اناب الي فاصبروا - [00:13:46](#)

واقرأوا اول سورة مريم كيف كان ابراهيم يخاطب اباه فيها من المؤثرات والشفقة من البنوة والصبر على الصلاة في الابوة ما يكون ذا

شأن عظيم في توجيه من تخون ابائهم يكون ابائهم - [00:14:07](#)

بحال سيئة لا يقاطعونهم ويجتهدون لعل الله ان يهديهم ولا تيأسوا من روح الله. نعم احسن الله اليكم تسأل عن الاموال التي لاخواني

هل يجوز لاخواني ان يعطوا والدتي نقود مصروف مع العلم اننا نجزم جزما انها تذهب بها الى السحرة - [00:14:37](#)

وتشتري كل ما يحتاجه هؤلاء السحرة وتعمل به الشرك الصريح. لا يجوز ان يعطوها نقودا وانما يؤمنون لها مأكلا ومشربا وملبسها

احسن الله اليكم هل يجوز ان نصلي في المكان الذي فيه الخزانة التي ذكرنا لكم بوجود السحر فيها - [00:14:56](#)

نعم يجوز لكن يعملوا وسائلكم بهذه الخزانة او اتلاف ما فيها من اعمال السحر ترصدوا لها وخذوا مفتاح الخزانة وافتعلوا ما

تشاؤون فان الكذب لاصلاح الاسرة فيه خير عظيم - [00:15:19](#)

احسن الله اليكم تسألون عن غسل الجمعة هل هو واجب على النساء آ اذا لم تذهب الى المسجد انما وجب غسل الجمعة لاجل الذهاب

الى المسجد وتخفيف الروائح اما اذا كانت - [00:15:48](#)

لن تذهب المرأة الى المسجد فلا يلزمها الاغتسال ولا تستأهلوا محل خلاف بين اهل العلم هل هو واجب على كل محتلم للرجال او ان

وجوبه في حال مظنة الرائحة السيئة - [00:16:03](#)

نعم احسن الله اليكم آ اختنا في المجتمع الذي تذكره في انتشار بعض الفواحش تقول انها ملتزمة هي ومجموعة من آ اخواتها بدين

الله وتسأل عن حديث المفلس الذي يأتي يوم القيامة - [00:16:21](#)

اه ويؤخذ من حسناته. هل اه الذي يظلمنا نحن المتدينين ويسخرون منا؟ هل هؤلاء من المفلسين يوم القيامة الله اعلم بذلك لكن

عملهم سيء فاذا رأيتم ذلك فاحمدوا الله انكم لستم كهيئتهم - [00:16:36](#)

وهؤلاء ان تابوا تاب الله عليهم فان التوبة تمحو كل ذنب تيب منه فيما بين العبد وخالقه وما كان بينه وبين المخلوقين فلا بد من

شرط خاص بذلك وهو رد الحقوق الى اهلها - [00:16:55](#)

والتحلل منها اذا كانت بالغبية ونميمة ونحو ذلك احسن الله اليكم تسألون عن الدعاء بعد النوافل وبعد الضحى تقول بانها مداومة على

الدعاء بعد هذه النوافل الدعاء خير كله امر الله به - [00:17:21](#)

وهو من اجل لمقاصد الانسان في طاعة الله يطيع الله ليحقق له ربه جل وعلا النجاة من النار فان اعظم المكاسب ان يفوز العبد

بالنجاة من النار ودخول الجنة لان الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. نسأل الله الفوز - [00:17:42](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من السائل ميم اه راء من دولة الكويت يقول هل يجوز قتل النمل الذي يظهر في المنزل ويؤذي اهل

المنزل وينتشر بشكل مزعج جدا؟ ام ان - [00:18:11](#)

النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله ظاهر قتل المؤذي من هذه الحشرات دفعا لاذاه جائز النهي الذي ورد ان يقتل الانسان

هذه الحشرات بدون فصولي ظرر منها - [00:18:25](#)

ونبي من الانبياء اورثته نملة فاحرق بيت النمل كلامه الله جل وعلا قال هلا نملة واحدة التي قرصتك فالنمل يسبح كغيره وان من شيء لا يسبح بحمده جل وعلا لا يجوز اتلافن من - [00:18:51](#)

ولا غيره من الحشرات الا اذا كان فيه ظرر فمثلا هذه الصراصير في المنازل فيها اضرارها ايضا النمل اللي يحفر البيوت او يتلف بعض الاشياء اذا الضرر منه جاز اتلافه - [00:19:15](#)

واما لمجرد ارادة اتلافه فلا يجوز احسن الله اليكم هل يجوز لمن ذهب لاداء العمرة في رمضان ومعه واهله؟ اذا وصل قرب وقت صلاة التراويح ان يصلي التراويح قبل العمرة - [00:19:42](#)

وان يؤخر العمرة لليوم التالي وقت الظهر حتى يكون الزحام خفيفا من اجله ومن اجل اهله نعم يجوز ذلك المبادرة مطلوبة في اداء العمرة اذا كان تحقيقها ارفق بالانسان واما اذا كان تحقيقها - [00:19:56](#)

مرهقا مزعجا وتأخيرها الى وقت يكون الزحام فيه اقل مما يستدعي استحضار الفكر عند ادائها فلا بأس بذلك احسن الله اليكم هل يجوز تأخير راتبة العشاء الى اخر الليل ويفتتح بها صلاة الليل بنية راتبة العشاء - [00:20:20](#)

وتكون الركعتان خفيفتان اللتان حث عليهما النبي صلى الله عليه وسلم هي راتبة العشاء هي نافلة لا حرج ولا اسم على مؤخرها لكن لم يتحقق له الاخذ بالسنة لكن بالسنة انها بعد - [00:20:42](#)

هذه الفريضة اداؤها في البيت افضل من ادائها في المسجد لكن ان تترك حتى ينتقض الوضوء وتأتي طهور لوم وقد يأتي الجماع ونحو ذلك ثم يقال هذه راتبة العشاء لا يظهريني ان هذا - [00:21:02](#)

يتحقق به فضل المحافظة على تلك الراتبة. نعم احسن الله اليكم هذا ابو ايوب آآ من مدينة الرياض يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف - [00:21:23](#)

فينهون عن المنكر هذه الاية تدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية. وفي الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. الى اخر الحديث الذي رواه مسلم. هذا - [00:21:39](#)

يدل على انه فرض عين فكيف الجمع بينهما لا تنافر حتى تتطلب الجمع هذا الانسان اذا رأى منكرا وجب عليه ان يغير الا ان غيره غيره فان غيره غيره تحقق المراد - [00:21:51](#)

وان لم يغير غيره بما يستطيعه على المراحل الواردة في هذا الحديث الصحيح وما الدعوة الى الله التي ذكرت في الاية فهو القيام منهج الدعوة الى الله وانه لا يحل للمسلمين - [00:22:15](#)

ان يتركوها بحيث لا يوجد دعوة توجه لمن ليسوا على الهدى ان تركها المسلمون جميعا اثموا جميعا وان قام بها من يصدق عليه انه قام بالدعوة لم يأتي على كل احد - [00:22:38](#)

الا ان مشاركة الداعية من القادرين امر مرغّب فيه واما الوجوب فانما يجب عندما تتعطل الدعوة احسن الله اليكم هذا المستمع انحاء الديب سوداني يقول رجل طلق زوجته قال لها انت كاختي وبعد فترة راجعها بدون كفارة جاهلا بالحكم الشرعي للظهار - [00:23:02](#)

وبقي معها فترة ثم علم بحكم الظهار فصام شهرين. وذلك مع وجود زوجته معه. وكانت علاقتهما طبيعية وانجب منها في هذه الفترة فما الحكم الشرعي في علاقتهما في تلك الفترة؟ وهل المولود يعتبر شرعيا ام لا؟ المولود يعتبر شرعيا - [00:23:27](#)

والاسم حاصل فعليه التوبة والاستغفار والا يعود وان كان صام وهو يجامعها فاراد له ان يعيد الصيام والامتناع عن الجماع حتى ينتهي من اداء هذه الكفارة. نعم احسن الله اليكم شخص مر بفترة طويلة من عمره وهو غير ملتزم يرتكب المحرمات ثم هداه الله.

فقرر ان يصوم تطوعا اياما متفرقة من - [00:23:48](#)

كل شهر على قدر استطاعته بنية ان يكون صيامه كفارة لما ارتكب من المعاصي في تلك الفترة. وهو لا يذكره تحديدا فهل يصح ذلك ام ماذا يفعل؟ نعم يصح هذه المعاصي التوبة - [00:24:23](#)

مؤثرة فيها وهذه الاعمال الصالحة التي عزم عليها مما يعين على تأثير هذه التوبة واثرها. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم

ابو حامد من الرياض يسأل عن مصارف الزكاة فيها في سبيل الله هل تدخل الدعوة الى الله في هذا - [00:24:39](#)
المصرف اذا كان الداعية فقير فاعطي منها ليستمر في دعوته فهو داخل او الدعاة اذا كان الدعاة عندهم قدرة على الدعوة ولكن لا مال لهم لانه اعطوا سعوا في الدعوة وان لم يعطوا - [00:25:00](#)

يعطى جرس يطلبون الرزق في الاعمال المهنية فاعطاهم ولو من الزكاة جائز احسن الله اليكم ما الحدود آآ في صلة الارحام او الاقارب؟ هل يكون في من اشترك معهم في الجد الخامس او اكثر او اقل - [00:25:24](#)
الشارع لم يحدد جدا ينتهي الامر اليه وانما كل ما تعرف بيقين انهم من قرابتك من جهة ابيك او من جهة امك او منهما وهم من ذوي الارحام وكلما كان الواحد منهم اقرب اليك - [00:25:46](#)

بحيث تجتمع معه في الجد للاب او الجد اوجد امثال ذلك فحقه يكون اكبر من حق غيره ممن يشتركون قد تكون القبيلة معروفة النسب والجد الى عشرة وخمس عشر يصدق عليهم ان هناك - [00:26:06](#)
رحما بينهم و العرب اهل اللسان ما زال القرآن بلغتهم كان احدهم يقول للرجل من القبيلة التي امه منها هذا خالي ما دام عرف ان النسب يجمعهم ولو بعد فهو من ذوي الارحام - [00:26:30](#)

اذا عرف التسلسل واما اذا قيل هذا من بلد كذا ويمكن لهم كذا فهذه تبقى اخوة الاسلام ايضا. نعم اه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:26:55](#)
رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون -

[00:27:13](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:28](#)